

قال البيهقي: هذا إسناد صحيح، ومثل هذا يكون معجزة لصاحب الشريعة، حيث يكون في أمته من يحيى □ له الموتى!!.

والرجل المذكور اسمه: نباتة بن يزيد النخعي.

ويقول الشعبي فقيه العراق: أنا رأيت ذلك الحمار يباع بعد ذلك في السوق، وقد قيل للرجل:

أتبيع حماراً قد أحياه □ لك؟

قال: فكيف أصنع؟

وقال رجل من رهطه ثلاثة أبيات يفخر بذلك; منها:

ومنا الذي أحيأ الإله حماره \* \* \* وقد مات منه كل عضو ومفصل

عالم بين علماء الروم:

أسر بعض علماء المسلمين بالروم، فقال لعلمائهم: لم تعبدون عيسى؟

فقالوا: لأنه لا أب له.

فقال: آدم أولى، لأنه لا أب ولا أم له!!

فقالوا: كان يحيى الموتى.

فقال: فحزق قبال كان أولى، لأن عيسى أحيأ أربعة، وحزق قبال أحيأ ثمانية آلاف!!.

فقالوا: كان يبرئ الأكمه والأبرص.

فقال: فجر جيس كان أولى، لأنه طبخ وأحرق وقام سالماً!!

قال: فقطعهم!!

الوسيلة تبرر الغاية:

قال عمرو بن العاص للسيدة عائشة - رضى □ عنهما -: لوددت أنك كنتِ قتلتِ يوم الجمل!!

فقلت: ولم ذلك؟ لا أبالك!!